بحث بعنوان

المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء

وتمكين سكان المناطق العشوائية

إعداد

أ.م.د/ محمد الافي علام خليفة

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد ورئيس قسم تنظيم
المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

<https://jfss.journals.ekb.eg>

Email: journalssw@fayoum.edu.eg

online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٥/٢٦ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٦/١ تاريخ النشر ٢٠٢٥/٧/٢٣

Doi 10.21608/jfss.2025.447132

Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_447132.html

المستخلص:

هدفت الدراسة تحديد واقع استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، وذلك من خلال المؤشرات التالية: (التمكين الاقتصادي - الإسكاني - الصحي - التعليمي)، وتحديد الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، مع تحديد المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتحدد مجتمع الدراسة في المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة وقد بلغ عددهم (١٠٠) من (إدارة الإسكان، إدارة التخطيط العمراني، الإدارة المحلية، إدارة شؤون البيئة، إدارة المرافق، لجنة تنمية العشوائيات)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، وقد أكدت نتائج الدراسة أن دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الاقتصادي، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٨٠) بدرجة موافقة (قوية)، وفي تحقيق التمكين الإسكاني، جاءت بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦١) بدرجة موافقة (قوية)، وفي تحقيق التمكين الصحي، جاءت بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٨٧) بدرجة موافقة (قوية)، وفي تحقيق التمكين التعليمي، جاء بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) بدرجة موافقة (قوية)، وأن الصعوبات قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٧) بدرجة موافقة (قوية)، كما أن المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨٠) بدرجة موافقة (قوية).

الكلمات المفتاحية: المبادرات الرئاسية - استراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء - تمكين - سكان المناطق العشوائية.

Abstract:

The study aimed to determine the reality of using presidential initiatives as a pro-poor local development strategy to empower residents of slums. This was achieved through the following indicators: (economic empowerment, housing, health, and education). It also identified the difficulties that prevent the use of presidential initiatives as a pro-poor local development strategy to empower residents of slums, while identifying proposals to activate the use of presidential initiatives as a pro-poor local development strategy to empower residents of slums. This study is a descriptive analytical study. The researcher relied on a comprehensive social survey approach. The study population was determined as those responsible for developing slums in the city of Damanhour in Beheira Governorate, numbering (100) from (Housing Department, Urban Planning Department, Local Administration, Environmental Affairs Department, Facilities Department, Slums Development Committee), the study relied on the questionnaire as the main tool in collecting data. The results of the study confirmed that the role of presidential initiatives as a pro-poor local development strategy in achieving economic empowerment came with an arithmetic mean (2.75) and a standard deviation (0.80) with a (strong) approval degree, and in achieving housing empowerment, it came with an arithmetic mean (2.33) and a standard deviation (0.61) with a (strong) approval degree, and in achieving health empowerment, it came with an arithmetic mean (2.81) and a standard deviation (0.87) with a (strong) approval degree, and in achieving educational empowerment, it came with an arithmetic mean (2.67) and a standard deviation (0.83) with a (strong) approval degree, and that the difficulties came with an arithmetic mean (2.53) and a standard deviation (0.77) with a (strong) approval degree, and that the proposals to activate the use of presidential initiatives as a strategy for local development Advocacy for the poor to empower residents of slums, came with an arithmetic mean of (2.69) and a standard deviation of (0.80) with a degree of (strong) agreement.

Keywords: Presidential initiatives, Pro-poor local development strategy, Empowerment, Slum dwellers.

المقدمة:

تهدف التنمية إلى الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أرقى وأفضل وهي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية وسياسية، وهي شي ضروري لكل مجتمع إنساني، وذلك لتحقيق أهداف الأفراد والمجتمع، وعلى رأسها مستوى معيشي مناسب أو حياة كريمة، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي. (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ١٧)

شكلت المبادرات الرئاسية نقطة فارقة ومضيئة داخل المجتمع في ظل حرص القيادة السياسية على إحداث تغييرات نوعية وبناء الإنسان المصري صحياً واجتماعياً وتعليمياً، وتوطين مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال تبني سياسات حماية متكاملة هادفة لرفع العبء عن كاهل المواطنين وتقديم الدعم لجميع الفئات داخل المجتمع، وتحسين جودة الحياة، والاستثمار في رأس المال البشري في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل، إيماناً بان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا يمكن الوصول إليها دون إحداث تنمية بشرية حقيقية على مختلف المحاور والاتجاهات.

وأطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير ٢٠١٩م مبادرة حياة كريمة، وهي المبادرة الوطنية التي تهدف إلى توفير حياة كريمة لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق المختلفة عن طريق التدريب والتشغيل من خلال مشروعات متناهية الصغر، حيث خصصت الحكومة المصرية (١٠٣) مليار جنية لمبادرة حياة كريمة، لغير القادرين وتطوير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية. (الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، ٢٠١٩)

وتعد مبادرة حياة كريمة من إحدى المبادرات ذات الأولوية التي تتعلق بقطاع عريض من المواطنين والتي تتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية، ومشاركة جميع فئات المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب التي تمثل أكبر فئات المجتمع والتي لها دور حيوي في التوعية بأهمية المبادرات، وذلك لأهمية دورهم داخل المبادرات والتي منها دورهم في التوعية من خلال حملات طرق الأبواب، لنشر ثقافة التطوير والتغيير. (ملطي، ٢٠٢٣: ٥)

وتحددت أهم أهداف المبادرة في توفير حياة كريمة للفئات الأشد احتياجاً عام ٢٠١٩، ومشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة، تزويج اليتيمات، الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة يومياً للمواطنين، تقديم الرعاية الصحية للمواطنين تشمل الخدمات الطبية والعمليات الجراحية وصرف الأجهزة التعويضية، رفع المعاناة عن كاهل الأسرة الفقيرة، تركيب القطع الموفرة للمياه بصنابير المساجد، وقد شملت المبادرة القرى والنجوع، وبدأت المبادرة باختبار (٢٧٧) قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها (٧٠٪)، وقد تم رصد (١٠٣) مليار جنية للتنفيذ، والتنسيق مع ست عشر جمعية أهلية للتنفيذ. كما هدفت مبادرة حياة كريمة إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأشد احتياجاً في الريف والمناطق

العشوائية في الحضر، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على الخدمات الأساسية كافة، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلال المواطنين، وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية، وتنظيم صفوف المجتمع المحلي وتطوير الثقة في مؤسسات الدولة كافة. (خريطة مشروعات مصر، ٢٠١٩)

أولاً: مشكلة الدراسة:

أعطت الدولة المصرية اهتماماً كبيراً في الوقت الراهن للنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير كافة الخدمات الأساسية للحصول على فرص عمل وزيادة قدراتها الإنتاجية بما يساعد في تحقيق حياة كريمة لهم، وأطلقت العديد من المبادرات خلال السنوات الأخيرة، ومع تطور مفهوم المبادرة أصبحت المبادرة فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع اقتصادية قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادة عن المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والجمعيات الخيرية والتطوعية، وتأخذ طريقاً فرعياً عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة أو الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل. (آل رضي، ٢٠١٥: ٩)

وتمثل المناطق العشوائية مشكلة قومية كبرى لمصر تمتد آثارها الضارة إلي حد تهديد الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي واستقرار المجتمع وبصفة خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير وما صاحبها من زيادة الامتداد العشوائي في كافة محافظات مصر في إطار الانفلات الأمني، ولمشكلات المناطق العشوائية انعكاساتها السلبية علي التنمية ومستهدفاتها في مصر، مما يتطلب ضرورة تضافر جهود كافة التخصصات من أجل التخطيط لمواجهة تلك المشكلات، ويرتبط تمكين فقراء المناطق العشوائية بحرية العمل والاختيار وهذا بدوره يتيح لهم التأثير الأفضل لمسار حياتهم والقرارات المحلية التي تؤثر عليهم، كما يركز علي الاستقلالية وتقرير المصير وزيادة فرص المشاركة في التنمية من هنا تأتي أهمية تمكين الفقراء، ولا شك أن الحد من الفقر وتمكين الفقراء بصفة عامة وفقراء المناطق العشوائية بصفة خاصة يجب أن يكون له أولوية أساسية في السياسة الاجتماعية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات تأتي في مقدمتها إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء. (الرشيدى، ٢٠١٣)

ويعتمد التخطيط للتنمية المحلية على بناء وصياغة مجموعة من الاستراتيجيات الأكثر مناسبة لتقوية وتمكين الفقراء لاتخاذ القرارات على المستوى المحلي، على أن ترتبط تلك الاستراتيجيات بالوضع القائم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً في المجتمع، وأن تعتمد على اللامركزية وتدعيم السلطات المحلية ومراعاة الظروف المختلفة لكل مجتمع محلي وموارده وإمكانياته ومشكلاته المتعددة.

وقد أكدت نتائج دراسة السروجي ١٩٩٨ أن هناك العديد من الاستراتيجيات التي تساعد على تدعيم قوة الفقراء وتمكينهم من اتخاذ القرار الذي يؤثر على حياتهم في المجتمع المحلي من بينها إستراتيجية الحاجات والخدمات الأساسية لتحقيق الأمان الاجتماعي للفقراء ومقابلة حاجاتهم، كما أكدت الدراسة أنه يجب على المخطط الاجتماعي أن يضع في اعتباره الحاجات والخدمات الأساسية كاستراتيجية أولى تساعد على محاولة إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.

ولا شك أن الإستراتيجية الأكثر مناسبة لتقوية وتمكين الفقراء في المناطق العشوائية هي تلك التي ترتبط بثقافتهم وتراعي ظروفهم وأوضاعهم ودرجة ومستوى إدراكهم ونظرتهم لأنفسهم واتجاه الآخرين نحوهم والتي تستثمر الموارد والطاقات المجتمعية لتحقيق تنمية مناصرة للفقراء. (السروجي، ٢٠١١: ٣٩٨: ٣٩٩)

وفي ضوء الأهمية الكبرى، التي تمنحها الدولة- بكل مؤسساتها- للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجاً، المتمثلة في مبادرة "حياة كريمة" بوصفها إحدى أهم المبادرات الرئاسية لتنمية الريف المصري، وضمان مستوى حضاري من الحياة للمواطنين في القرى المصرية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تمكين سكان المناطق العشوائية؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. شكلت المبادرات الرئاسية نقطة فارقة ومضيئة داخل المجتمع المصري في ظل حرص القيادة السياسية على إحداث تغييرات نوعية وبناء الإنسان المصري صحياً واجتماعياً وتعليمياً، وتوطين مفهوم العدالة الاجتماعية، وتعد مبادرة حياة كريمة أحد أهم تلك المبادرات والتي هدفت إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.

٢. تعد إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء فلسفة عمل مبادرة حياة كريمة من منظور تخطيطي، وأحد أهم الاستراتيجيات التي ساعدت المبادرة على تحقيق أهدافها، وخاصة تلك المتعلقة بأهمية التدخل الإنساني لتنمية وتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم لإحداث تغيير ملموس لتكريس كافة جهودات العمل الخيري والتنموي

٣. ارتباط إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء بإستراتيجية التمكين من خلال تقديم المساندة المجتمعية للفقراء ضمن مستهدفات التخطيط المحلي وإدراجهم على أولوية الأهداف التنموية وإعطائهم فرص اتخاذ القرارات المحلية المؤثرة على شؤون معيشتهم، كما يعتمد التخطيط للتنمية المحلية على بناء وصياغة مجموعة من الاستراتيجيات الأكثر مناسبة لتقوية وتمكين الفقراء لاتخاذ

القرارات على المستوى المحلي، على أن ترتبط تلك الاستراتيجيات بالوضع القائم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً في المجتمع، وأن تعتمد على اللامركزية وتدعيم السلطات المحلية ومراعاة الظروف المختلفة لكل مجتمع محلي وموارده وإمكانياته ومشكلاته المتعددة، وهو ما تجلي تخطيطياً من خلال مبادئ وقيم وفلسفة ومرتكزات مبادرة حياة كريمة.

٤. تمثل المناطق العشوائية مشكلة قومية كبرى لمصر تمتد آثارها الضارة إلى حد تهديد الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي واستقرار المجتمع وبصفة خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير وما صاحبها من زيادة الامتداد العشوائي في كافة محافظات مصر في إطار الانفلات الأمني، كما أن لمشكلات المناطق العشوائية انعكاساتها السلبية على التنمية ومستهدفاتها في مصر، مما يتطلب ضرورة تضافر جهود كافة التخصصات من أجل التخطيط لمواجهة تلك المشكلات.

٥. يرتبط تمكين فقراء المناطق العشوائية بحرية العمل والاختيار وهذا بدوره يتيح لهم التأثير الأفضل لمسار حياتهم والقرارات المحلية التي تؤثر عليهم، كما يركز على الاستقلالية وتقرير المصير وزيادة فرص المشاركة في التنمية من هنا تأتي أهمية تمكين الفقراء، كما أن الحد من الفقر وتمكين الفقراء بصفة عامة وفقراء المناطق العشوائية بصفة خاصة يجب أن يكون له أولوية أساسية في السياسة الاجتماعية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات تأتي في مقدمتها استراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد واقع استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، وذلك من خلال المؤشرات التالية: (التمكين الاقتصادي- الإسكاني- الصحي- التعليمي).

٢. تحديد الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية.

٣. تحديد المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟، وذلك من خلال المؤشرات التالية: (التمكين الاقتصادي- الإسكاني- الصحي- التعليمي).

٢. ما الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟

٣. ما المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

(١) المبادرات الرئاسية:

من أبرز المبادرات الرئاسية الحالية هي مبادرة حياة كريمة، حيث تستهدف عدد من الفئات، وهي الأسر الأكثر احتياجاً من المناطق الريفية من كبار السن وذوي الهمم والنساء المعيلات والمطلقات والأيتام والأطفال، حيث تعمل المبادرة في (٤٥٨٤) قرية ضمن (١٧٥) مركز إجمالي تابع (٢٩٤٠٠) تشكل نسبة (٥٧,٨٪) من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية، حيث وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بميزانية إجمالية بلغت (٥١٥) مليار جنية للمشروع. (الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، ٢٠٢٣)

وتعرف مبادرة حياة كريمة بأنها تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ٢ يناير من العام ٢٠١٩م وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها. تتبّع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضاً إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن.

ومن هنا، كان لزاماً أن يتم التحرك على نطاق واسع - ولأول مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر. لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، هي بمثابة مسؤولية ضخمة ستتشارك هذه الجهات المختلفة في شرف والتزام تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً للمساعدة ولمد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

(٢) إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء:

تعرف إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء بأنها الإستراتيجية التي تمنح الفقراء الأكثر حاجة وضعفاً أولوية في التخطيط للتنمية واعتبارها أكثر الفئات المستهدفة للبرامج والمشروعات والتنمية تحدث بواسطة الناس وإعطاء كل فرد الفرصة للمشاركة في حدوثها، والتي يواكبها نمو

فرص العمل وإيجاد عمالة منتجة وتوسيع الخيارات أمام الناس. (السروجي، ٢٠١١: ٣٨٢-٣٨٣)

كما تعرف بأنها تلك الإستراتيجية التي تستهدف دعم الفئات الأشد فقراً وزيادة المخصصات المالية لمواجهة مشكلاتهم من خلال المطالبة بحقوقهم وتعبئة الجهود المجتمعية للتأثير على متخذي القرارات ووضع الفقراء على خريطة مستهدفات التنمية في المجتمع المحلي. (Brian English, 2008: 9-10) وقد أكد تقرير البنك الدولي حول التحضر وإستراتيجية الحكومة المحلية في مكافحة الفقر علي أهمية البحث عن استراتيجيات بديلة لمواجهة مشكلات المناطق العشوائية وتأتي في مقدمة تلك الاستراتيجيات التنمية المحلية المناصرة للفقراء وذلك من خلال أنساق المدن المختلفة (بيئياً، اقتصادياً، صحياً، ... الخ) والتخطيط للنمو الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفقر وصنع سياسات داعمة للفقراء في المدن ذات الأولوية من برامج التخطيط المحلية ودعم الاقتصاد المحلي وتشجيع استخدامات الأراضي وتحقيق مستهدفات التنمية البيئية المستدامة.

وتتحقق إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء من وجهة نظر التقرير من خلال ثلاثة عناصر رئيسية وهي ملء الفجوات المعرفية والشفافية في عرض البيانات والمعلومات بين الفقراء والمخططين الاجتماعيين والمسئولين عن صنع واتخاذ القرارات المحلية- وضع الفقراء على الخريطة وإعطائهم الأولوية- تفعيل دور شبكات الأمان الاجتماعي. (The World Bank Urban and Local Government Strategy, 2009: 6-7)

وتعد استراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء من أنسب الاستراتيجيات التي تهدف لتقوية وتمكين فقراء المناطق العشوائية من خلال منح الفقراء الأكثر حاجة أولوية في مستهدفات خطط التنمية المحلية وإعطائهم الفرص المناسبة في اتخاذ القرارات المحلية التي تمس حياتهم والاعتماد على الطاقات والموارد المحلية والمنظمات الشعبية في المجتمع وإحداث التغيير المخطط في الظروف والأوضاع (الاقتصادية والإسكانية والصحية والتعليمية والاجتماعية والسياسية) وتمكينهم من مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم.

ويمكن تعريف استراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

١. أحد استراتيجيات تمكين وتقوية الفقراء وهي عملية ديناميكية تتم على مستوى المناطق العشوائية الفقيرة.

٢. تتضمن سلسلة من التغيرات التي توجه إلى أبنية المجتمع ووظائفه.

٣. تهدف منح فقراء المناطق العشوائية الأكثر حاجة وضعفاً أولوية في التخطيط للتنمية.

٤. تعتمد على مجموعة من التكتيكات مثل (الإقناع - التعاون - التنسيق).

٥. وللمنظم الاجتماعي مجموعة من الأدوار المهنية ضمن تلك الإستراتيجية مثل (المدافع-الاتصالي- الوسيط).
٦. وتعتمد على بعض الأدوات مثل (الإحصاءات- جماعات المهام- الاجتماعات).
٧. كما تركز على مجموعة من الآليات مثل (تحديد الأولويات- بناء قدرات الفقراء- تطوير السياسة الاجتماعية).
٨. كما أن للفقراء دوراً هاماً ضمن تلك الإستراتيجية يتلخص في المطالبة بحقوقهم في التنمية المحلية وعرض مقترحاتهم على المسؤولين والتحرك نحو المصلحة العامة ونبذ الصراع.

(٣) التمكين:

يعتبر مفهوم التمكين مفهوماً رئيسياً في كل استراتيجيات التنمية الجديدة كما تم تحديده من قبل البنك الدولي، وقد جاء مفهوم التمكين في أدبيات التنمية البديلة ليعبر عن بعض الاستقلالية للمجتمعات المحلية والنهوض بأحوالها من خلال الاعتماد على الذات بغض النظر عن طبيعة الدولة. (السكري، ٢٠٠٠: ١٨٧)

ويعد التمكين استراتيجية محورية تزيد من قدرات الأفراد على التعامل مع العوائق المتعلقة بالمشكلات ومن ثم سهولة تمكينهم من اتخاذ القرارات وتحديد الاختيارات المتعلقة بها. (Harrison, 1995: 560)

كما يعرف التمكين بأنه عملية يتم استخدامها لمساعدة الأفراد والجماعات التي ليس لها مقدرة علي المشاركة في صناعة القرارات الرسمية كانت أو غير رسمية وذلك من خلال تدعيم القدرات التي لديهم بالفعل أو التي يمكن إيجادها للحصول علي الفرص المتاحة لهم وزيادة وعيهم باهتماماتهم وإدراكهم وفهمهم لأنفسهم فهو عملية لقيادة الناس لفهم أنفسهم. (Brohman, 1996: 2-5)

فالتمكين كعملية يتم ممارستها مع الناس أو المنظمات أو الجماعات التي لا تمتلك القوة ليصبحوا علي وعي بتفاعلات وديناميات القوي المؤثرة في حياتهم وكيف يتعاملون معها ولتنمية مهاراتهم للحصول علي بعض التأثيرات في الحياة. (Roweland, 1996: 88) والتمكين بمثابة تنمية قدرات المواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع. (Covished, Orme, 1996: 57)

والتمكين يمثل مجموعة الاستراتيجيات والإجراءات التي تهدف إلي دعم المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتجاوز وضعية التهميش والاستبعاد الاجتماعي وهم نوع من الدعم الخارجي من قبل السلطة. (جلال، ٢٠٠٠: ٥٩)

ويشير التمكين أيضاً إلى منح الإنسان قدراً أكبر من الاعتماد على الذات وتلبية احتياجاته الاستراتيجية المرتبطة بالتغيرات التي تؤثر على حياته وتهدف إلى إحداث تغيير في وضعيته في

كافة مجالات الحياة وزيادة قدرته في الاعتماد علي نفسه والمشاركة في قضايا تنمية المجتمع. (Deveax, 1997: 133)

والتمكن كاستراتيجية من الاستراتيجيات المحورية لممارسة وتنمية المجتمع المحلي حيث تهتم بتعزيز أداء المجتمعات المحلية عن طريق تنمية قدرات المجتمع وتمكينهم من اتخاذ القرارات. (عبد العال، ١٩٩٩: ٣٣) ويعرف التمكين في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه أسلوب يسعى لمساعدة العملاء لامتلاك القوة لاتخاذ القرار والعمل عبر حياتهم والتقليل من تأثير المعوقات الشخصية والاجتماعية التي تعوق ممارسة القوة الموجودة لديهم وذلك بزيادة المقدرة والثقة بالنفس لاستخدام القوة وانتقال القوة من البيئة إلي العملاء. (Gitterman, 1997: 821)

كما يشير التمكين في الخدمة الاجتماعية إلى تقوية الفقراء وإعطائهم حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي وتنظيمهم حول أهداف ومصالح مشتركة بتدعيم مشاركتهم. (السروجي، ١٩٩٨: ٦٩)

ويشير ليفوتو Lephoto أن عملية التمكين رباعية الأبعاد (البعد المعرفي - البعد النفسي - البعد الاقتصادي - البعد السياسي)، وإذا كانت الأبعاد الثلاثة الأولى تحدث تغيراً علي المستوى الفردي الميكرو المصغر، فإن البعد السياسي يتم تحقيقه علي المستوى المجتمعي، كما يضيف أن معدلات التمكين تختلف باختلاف أبعاد التمكين حيث ترتفع معدلاته (بين النساء علي سبيل المثال) في البعد الاقتصادي يليه البعد النفسي ثم المعرفي وتقل معدلاته في البعد السياسي. (Lephoto, 1995: 160)

ويعرف تمكين سكان المناطق العشوائية إجرائياً بأنه:

١. تنمية قدرة سكان المناطق العشوائية على المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي.
٢. زيادة إدراك الفقراء وتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة.
٣. استثارة الفقراء وتحويلهم من متلقين للخدمات إلى مطالبين بها.
٤. تزويد الفقراء بالموارد والإمكانات المالية والمادية الكافية لاحتياجاتهم.
٥. مواجهة مشكلات سكان المناطق العشوائية الاقتصادية والإسكانية والصحية والتعليمية الخ.

(٤) المناطق العشوائية:

تعرف المناطق العشوائية في اللغة الانجليزية بمصطلح (Slums) وتعني تلك المناطق التي لم تمسها يد المخطط إطلاقاً ولا يشترط فيها أن تكون مناطق قديمة إذ أنه يمكن تواجدها في مناطق حديثة العمران. (Shrivastava, 2012: 99) فالمناطق العشوائية هي التي لا تدخل ضمن التقسيم الاجتماعي للعمل المنظم. (معوض، ١٩٩٨: ٢٥)

كما تعرف المناطق العشوائية علي أنها أجزاء في المدينة مزدحمة بالسكان الفقراء وتتميز بانخفاض في مستوي النمو العمراني ونوعية المساكن وتسودها ثقافة فرعية ذات معايير أخلاقية وقيم نابغة من المستوي الاجتماعي والاقتصادي والصحي المنخفض وفي العادات والتقاليد السيئة الضارة والسلوك المنحرف كما أن سكانها يتميزون باللامبالاة. (Risbud, 2012: 5)

وتحدد المناطق العشوائية طبقاً لتوصيف مجلس الشورى المصري بأنها عبارة عن تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط العام وخروجاً عن القانون وتعدياً على أملاك الدولة وبالتالي تكون مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق أو الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء ونقط الشرطة والوحدة الصحية والمدارس والمواصلات. (مجلس الشورى، ١٩٩٩: ١٣) حيث أنها مناطق هامشية غير مخططة أو كما تسمى بقطاع الإسكان غير الرسمي أو المساكن غير الشرعية قانوناً.

كما تعرف أيضاً بأنها مجتمعات يقوم الأفراد ببناء المساكن فيها بلا أي تخطيط مسبق لمناطق البناء، مما يجعل ترك شوارع رئيسية أمراً نادراً وبالتالي ضيق الشوارع وتلاصق المباني ما يجعل دخول الشمس لبعضها أمراً صعباً، كما يتم البناء في تلك المناطق بلا مرافق. (علي، ٢٠٠١: ١٠٢)

فالمناطق العشوائية بمثابة مستوطنات غير شرعية تنمو في أراضي رخيصة التكاليف وهذه المستوطنات تنمو مصاحبة للنمو العشوائي للمدينة وتفتقد بدورها للخدمات والمساكن المناسبة كما تعاني من تدهور المرافق بها وضعف خدمات البنية الأساسية وانتشار الفقر

وتعرف المناطق العشوائية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

١. مجتمعات نشأت بمنطقة جغرافية متاخمة لمجتمع حضري بطريقة عشوائية وبدون تدخل حكومي
٢. لا تقوم علي أسس تخطيطية ولا تطابق قانون تقسيم المباني.
٣. لا تحصل المباني بتلك المجتمعات على تراخيص بناء نظراً لمخالفتها للقانون.
٤. يعاني غالبية سكانها من ضعف خدمات البنية الأساسية كالمياه النقية والصرف الصحي والمشكلات الاقتصادية والإسكانية والصحية والتعليمية والاجتماعية.
٥. يتميز سكانها بتدني مستوي التعليم والحالة الصحية والفقر وزيادة الإنجاب والبطالة.

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (٢٠١٩) بعنوان: **المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر.** استهدفت الدراسة الحالية، التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، وتحقيقاً له قدمت الدراسة تساؤلاً يبحث عن إلي أي مدي نجحت المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر؟ وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية

معتمدة في منهجيتها لتحليل وتفسير اشكالياتها على الأسلوب النقدي المقارن، مستعينة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة للعينة المختارة البالغ قوامها (٣٠٠ مفردة) من المقيمين بريف وحضر الفيوم. وقد استخلصت نتائجها ضمن إجراء مجموعة منتقاة من المعالجات الإحصائية التي قدمت تشريحا للبيانات الكمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة ساهمت في إشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم. كما أكدت نتائج الدراسة على أن الأنماط السلوكية التي تم إنشاؤها خلال المبادرات الصحية ساهمت في تحديد الحالة الصحية للأفراد، ووضع نمط للصحة الإيجابية مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم بشكل كامل، ومن ثم المشاركة في خطط التنمية الموضوعية من قبل الدولة. وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن المبادرات الصحية فرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طواعية، أي إنها مزيج من خيارات التعلم المصممة لمساعدة الأفراد على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم.

دراسة محمد (٢٠٢٠) بعنوان: فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية، دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، اهتمت الدراسة بالإجابة على تساؤل رئيس هو: ما الإجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة في المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة؟ وما مدى فاعليتها وموقف الجمهور من خدماتها وأدواتها الاتصالية مع المواطنين؟ كما هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة ١٠٠ مليون صحة، وكذلك الوسائل الاتصالية بكل أنواعها، والمواد والرسائل والمضامين التوعوية التي استخدمت بالمبادرة للإعلان عنها ونشر الوعي بخدماتها في كل مراحلها، واهتمت كذلك باستبيان رأي الجمهور العام عبر نموذج اتصال المخاطر، وطبقت على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة بشأن الإجراءات الاتصالية والتوعوية بالحملة الإعلامية حول المبادرة الصحية، عكست نتائج الدراسة عدة جوانب منها: جاءت المبادرات الرئاسية بالقطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها المقدمة لكونها أطلقت من خلال رئيس الدولة، يليها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات، تحققت عناصر نموذج اتصال المخاطر الصحية في تصميم حملة ١٠٠ مليون صحة وفقا لنتائج الدراسة في الآتي: نوعت المبادرة الرئاسية في وسائل الاتصال الإلكتروني والجماهيري والشخصي، قدمت رسائل اتصالية واضحة وفق هدف المبادرة، اعتمدت أكثر على استراتيجية التخويف والتحذير، قدمت رؤية من التشبيك والتعاون بين المؤسسات المشاركة محليا ودوليا، اهتمت بالرد السريع على الشائعات والأخبار الزائفة بشأن الحملة لرفع مستوى الثقة والتعاون، أثبتت الدراسة وجود تأثير قوي في تحقيق المشاركة

الشعبية لاستخدام خطاب العاطفة والتخويف من خطورة فيروس سي والأمراض المزمنة، وأنه يعد أكثر تأثيراً على المواطنين في تحقق المشاركة عندما يقترن بخطاب الإرشاد والتوعية.

دراسة الحبشي (٢٠٢١) بعنوان: تطوير وتنمية الريف المصري التحدي للحكومة الحالية. استعرضت الورقة موضوع بعنوان تطوير وتنمية الريف المصري، التحدي الجديد للحكومة الحالية. وأشارت الورقة إلى أنه بعد اكتشاف حقل ظهر شرق البحر المتوسط تمكنت الدولة المصرية من الاكتفاء ذاتياً من الغاز الطبيعي، وأن الدولة اكتشفت احتياطي غاز يبلغ ٣٠ تريليون قدم مكعب، أي ما يعادل ٥٠٪ من الاحتياطي القديم، وهي زيادة كبيرة، كما أن الدولة استطاعت وقف استيراد الغاز، ووفرت ٢.٥ مليار دولار سنوياً كان يتم إنفاقها بنقد أجنبي يذهب للخارج على استيراد الغاز الطبيعي. كما أكدت على توجيه الرئيس "السيسي" بتوسيع نطاق المرحلة الأولى من مشروع "حياة كريمة" لتطوير قري الريف المصري لتشمل ١٥٠٠ قرية في نطاق ٥٠ مركز مدينة داخل مختلف محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى ٤٠٠ قرية سبق وأن تم تطويرهم، وهذا في خطة الدولة لتطوير قري مصر خلال ٣ سنوات، وهذا المشروع يسهم في التقليل من الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، وتدعيمه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالريف المصري. وختاماً توصلت الورقة إلى أن توجيهات الرئيس وحدها لا تكفي بل لابد من تضافر الجهود، وتعزيز مساهمة مؤسسات المجتمع المدني وكافة الوزارات المعنية، لزيادة وتيرة الإنجاز التي تسعى إليها الدولة.

دراسة أحمد (٢٠٢٢) بعنوان: فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً، هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات (الصحية، التعليمية، التمكين الاقتصادي، تنفيذ مشروعات البنية التحتية)، تحديد المعوقات، التوصل لمقترحات لتفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت على استمارة قياس كأداة رئيسية، تتكون من (٣٢) عبارة إضافة للبيانات الأولية موزعة كالتالي: البيانات الأولية (٧) أسئلة الخدمات الصحية (٨) عبارات، والخدمات التعليمية (٨) عبارات، التمكين الاقتصادي (٨) عبارات، تنفيذ مشروعات البنية التحتية (٨) عبارات، بالإضافة إلى دليل مقابلة شمل المعوقات (٨) عبارات، المقترحات (٨) عبارات، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وطبقت ميدانياً على عينة بلغت (١٠٢) مفردة بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها ونفذ منها بالفعل بها ٢٨ مشروعاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال: الحصول على الأدوية المجانية، إجراء الفحوصات، القوافل الطبية والتوعية، فاعليتها في تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال: تفعيل فصول محو الأمية ندوات التوعية توفير أرض للمدارس، فاعليتها في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال: زواج اليتيمات، قروض المشروعات، المساعدات، فاعليتها في تنفيذ

مشروعات البنية التحتية من خلال: رصف الطرق وتشغيل أعمدة الإنارة والصرف الصحي، أما أهم المعوقات فقد كانت ضعف التنسيق وضعف وعي الأهالي، أما عن نواحي التفعيل فقد كانت: تعزيز ثقافة المبادرات، عقد لقاءات دورية مع شركاء التنمية، تفعيل المشاركة المجتمعية.

دراسة حسن (٢٠٢٢) بعنوان: المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسة تحليلية، تبلورت مشكلة الدراسة في رصد المحتوى الإعلامي النصي والمصور للمبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة في مجالات الصحة والتمكين الاقتصادي والحماية الاجتماعية والتحول الرقمي؛ في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، عبر المنصات الإعلامية المصرية المختلفة عينة الدراسة، وهي المواقع الإخبارية، والفضائيات المصرية، ومواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب، وانتهت الدراسة إلى نتائج؛ من أهمها: تصدر مبادرة (الست المصرية صحة مصر) المرتبة الأولى من حيث اهتمام القنوات التلفزيونية عينة الدراسة بمتابعتها وعرضها، حيث عرضت قناة (إكسترا نيوز) موضوعات عن المبادرة عبر عدة برامج، بينما دمجت برامج قناة (النيل للأخبار) بين كل من أسلوب سرد المعلومات، وأسلوب تقديم الإحصائيات، والحقائق، وأسلوب التوعية، والتأثير.

دراسة محمد (٢٠٢٣) بعنوان: التخطيط لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية في رؤية مصر ٢٠٣٠. استهدفت الدراسة الحالية، وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في المبادرات الرئاسية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، كما اهتمت الدراسة بالإجابة على تساؤل رئيس هو: كيف يمكن تفعيل دور الرائدات الريفيات في المبادرات الرئاسية؟، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وذلك من خلال منهج دراسة الحالة لعدد (٤٥) رائدة ريفية، (٧٥) مستفيدة وهي العينة التي جاءت الموافقة عليها واستخدمت الدراسة الأدوات التالية (استبيان يطبق على الرائدات الريفيات بمركز الحسنية محافظة الشرقية - استبيان يطبق على المستفيدات من المبادرات الرئاسية بمركز الحسنية محافظة الشرقية - دليل مقارنة شبه مقننه لعدد من الخبراء والمتخصصين بوزارة التضامن الاجتماعي (إدارة شئون المرأة) خبراء التخطيط الاجتماعي، وقد قام الباحث بتصميم الاستبيان والاستبار اعتماداً على الإطار النظري للدراسة، فضلاً عن الرجوع إلى اللوائح التنفيذية المنظمة لعمل الرائدات الريفيات، وقد روعي في تصميم الأدوات سهولة العبارات ووضوح ألفاظها بحيث لا تحمل أكثر من معنى، وكذلك أن تعكس بدقة الدور الواقعي للرائدات الريفيات - مدى الاستفادة من المشاركة في المبادرات الرئاسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الدور الواقعي للرائدات الريفيات ووجود العديد من المعوقات التي لها تأثير على أدائهن لأدوارهن في المبادرات الرئاسية وقد نوقشت النتائج وتم وضع التوصيات والمؤشرات التخطيطية اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية.

دراسة سالم (٢٠٢٣) بعنوان: التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أبعاد الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً، وأيضاً تحديد دور التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من برنامج حياة كريمة بالوحدة المحلية لمركز ومدينة صدفا (٢٠٧٤٤١)، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدة المحلية لمركز ومدينة صدفا والمجالس القروية التابعة لها وعددهم (٥٠) مفردة، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان (أعداد الباحثة)، وتوصلت إلى أن أبعاد الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً جاءت كما يحددها المسئولين الوعي القيمي ثم الوعي المهاري ثم الوعي المعرفي، وأن دور التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً كما يحدده المسئولين تمثل في عقد دورات تدريبية متخصصة لكافة القائمين على المبادرات الرئاسية لتحسين وعي الأهالي بتلك المبادرات، والمساعدة في نشر الوعي المجتمعي باستخدام أحدث وسائل الاتصال والتواصل عبر الأنترنت، واكتشاف القدرات البشرية والمادية واستثمارها في كافة تحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية والعمل على حشد المكنيات والطاقات المختلفة من أجل تحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية.

دراسة محمد (٢٠٢٣) بعنوان: المبادرات الرئاسية بمحافظة أسيوط، دراسة ميدانية مطبقة على الأسر المستفيدة من المبادرات الرئاسية بمركز البداري، ظهر في الآونة الأخيرة دور القطاع التطوعي، أو ما يسمى " بالقطاع الثالث" في إكمال الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية المصرية ومؤسسات القطاع الخاص، حيث يقوم بتخفيف العبء عن كاهل الحكومة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والطلابية، بالإضافة إلى قدرته على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية. طالما كانت الريادة والمبادرة مطمح وهدف لكل من أراد أن يطور نفسه، وأن يقدم شيئاً لمجتمعه، لكن في كثير من الأحيان بقيت الريادة والمبادرة شعارات يرددتها البعض من المسئولين، أو من كبار السن، ويطالبون الشباب بها، دون تمكينهم من المهارات والمعارف التي تلزمهم للنجاح، بل كانت النظرة للبعض منهم هي التعامل مع الشباب كمصدر للمشكلات والأزمات والأعباء. فالمبادرات هي مثل الينابيع والسيول الصغيرة، تبدأ من نقطة معينة -وهي بداية المبادرة. حين تبدأ بالتدفق تروي البيئة المحيطة بها، ولكن أين تصب؟ ماذا يحدث إذا كانت كل مبادرة لوحدها هل تجف مثل السيول؟ وبما أن المبادرة بطبيعتها "صغيرة" فهي ستلمس حياة عدد محدود من الأشخاص بشكل متعمق. وتعتبر المبادرات التي تقوم بها الدولة المصرية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، في مقدمة الأعمال التنموية والاهتمامات الرئاسية التي تعمل على توفير سبل الراحة والحياة للمواطن المصري من بنية تحتية ومراكز ومستشفيات وغيرها من الخدمات التي تقدمها هذه المبادرات

الرئاسية، وتتخذ الدولة المصرية من المبادرات الطريق للوصول إلى كل مواطن مصري في كل أنحاء الجمهورية، ولم تقتصر المبادرات على حياة كريمة فقط بل أصبحت لكل وزارة مبادراتها التي تعمل من خلالها إلى توصيل رسائلها أو خدماتها إلى المواطن المصري سواء في الداخل أو الخارج.

دراسة محمد (٢٠٢٣) بعنوان: **العلاقة بين التسويق الاجتماعي وجودة الحياة، دراسة تطبيقية على مبادرة الدولة المصرية حياة كريمة**. وتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين التسويق الاجتماعي وجودة الحياة، وذلك بالتطبيق على مبادرة الدولة المصرية حياة كريمة، وقد تم استخدام قائمة استقصاء كأداة لجمع البيانات الأولية، وبعد توزيع الاستقصاء وجمعه وتحليله اتضح أن نتائج البحث تشير إلى أن هناك علاقة بين مراحل تنفيذ التسويق الاجتماعي وخاصة الرغبة، التيسير، التحفيز والتعزيز وبين تحسين جودة الحياة.

سابعاً: **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(١) **نوع الدراسة والمنهج المستخدم:**

تعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وهو عبارة عن عملية جمع البيانات والمعلومات عن جماعة من الأفراد في بيئة معينة من حيث ظروف المعيشة والنشاط والتكوين الاجتماعي، وتستخدم هذه الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية، وتحديد إطارها، وقام الباحث بتصميم استمارة تحتوي على محاور دراسته لكي تجيب على التساؤلات التي وضعها، من أجل وصف وتحليل المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء وتمكين سكان المناطق العشوائية.

(٢) **مجتمع الدراسة:**

يتحدد مجتمع الدراسة في المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة وقد بلغ عددهم (١٠٠) من (إدارة الإسكان، إدارة التخطيط العمراني، الإدارة المحلية، إدارة شئون البيئة، إدارة المرافق، لجنة تنمية العشوائيات).

(٣) **مجالات الدراسة:**

١. **المجال البشري:** المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة.

٢. **المجال المكاني:** مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة.

٣. **المجال الزمني:** ويتمثل في فترة جمع البيانات في الفترة من ١٥ إلى ٢٨ مارس ٢٠٢٥م.

(٤) **أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة على أداة استبيان للمسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة دمنهور، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية

والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

وصف الاستبانة: تكونت الاستبانة من (٥٠) عبارة تحدد المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء وتمكين سكان المناطق العشوائية، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة (النوع، المؤهل الدراسي، جهة العمل، عدد سنوات الخبرة في مجال العمل).

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق - محايد - لا أوافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (أوافق) يحصل على ثلاثة درجات، (محايد) يحصل على درجتان، (لا أوافق) يحصل على درجة واحدة فقط. وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

جدول (١) يوضح المتوسطات الحسابية للاستبيان وفق تدرج مقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المستوى
١ إلى أقل من ١,٦٧	ضعيف
١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٢	متوسط
٢,٣٢ إلى أقل من ٣	مرتفع

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

١. **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة بصورته الأولية على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور وبكلية الآداب جامعة الإسكندرية، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لفقرات).

٢. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً، وتم حساب صدق العبارات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبارات المناسبة، وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية

العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٨٢	٠,٠١	١٥	٠,٧٧	٠,٠١	٢٩	٠,٦١	٠,٠١
٢	٠,٧٢	٠,٠١	١٦	٠,٨٨	٠,٠١	٣٠	٠,٨١	٠,٠١
٣	٠,٨١	٠,٠١	١٧	٠,٨٣	٠,٠١	٣١	٠,٥٩	٠,٠١
٤	٠,٧٩	٠,٠١	١٨	٠,٨٧	٠,٠١	٣٢	٠,٨٥	٠,٠١
٥	٠,٨٩	٠,٠١	١٩	٠,٩٠	٠,٠١	٣٣	٠,٧٩	٠,٠١
٦	٠,٨٣	٠,٠٥	٢٠	٠,٧٧	٠,٠١	٣٤	٠,٥٩	٠,٠١
٧	٠,٨١	٠,٠١	٢١	٠,٨٠	٠,٠١	٣٥	٠,٩٠	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٢	٠,٧٣	٠,٠١	٣٦	٠,٤٧	٠,٠٥
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢٣	٠,٨٩	٠,٠١	٣٧	٠,٦٩	٠,٠١
١٠	٠,٧٧	٠,٠١	٢٤	٠,٨٥	٠,٠١	٣٨	٠,٩٠	٠,٠١
١١	٠,٦٩	٠,٠١	٢٥	٠,٧٧	٠,٠١	٣٩	٠,٥١	٠,٠٥
١٢	٠,٨٥	٠,٠١	٢٦	٠,٩٠	٠,٠١	٤٠	٠,٧١	٠,٠١
١٣	٠,٦٩	٠,٠١	٢٧	٠,٨٣	٠,٠١	٤١	٠,٨٩	٠,٠١
١٤	٠,٩٠	٠,٠١	٢٨	٠,٧٧	٠,٠١	٤٢	٠,٦٥	٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع ٤ الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (٣) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٨	٠,٠١	١٥	٠,٨٥	٠,٠١	٢٩	٠,٤٧	٠,٠٥
٢	٠,٨٣	٠,٠١	١٦	٠,٦٩	٠,٠١	٣٠	٠,٦٩	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	١٧	٠,٦٩	٠,٠١	٣١	٠,٨٠	٠,٠١
٤	٠,٨٢	٠,٠١	١٨	٠,٨٣	٠,٠١	٣٢	٠,٩٠	٠,٠١
٥	٠,٩٠	٠,٠١	١٩	٠,٧٧	٠,٠١	٣٣	٠,٨٣	٠,٠١

٠,٠١	٠,٨٥	٣٤	٠,٠١	٠,٨٤	٢٠	٠,٠٥	٠,٥٩	٦
٠,٠١	٠,٧٧	٣٥	٠,٠١	٠,٦٩	٢١	٠,٠١	٠,٩٠	٧
٠,٠٥	٠,٥٢	٣٦	٠,٠١	٠,٩٠	٢٢	٠,٠١	٠,٨٣	٨
٠,٠١	٠,٨٤	٣٧	٠,٠١	٠,٨٩	٢٣	٠,٠١	٠,٩٠	٩
٠,٠١	٠,٦٥	٣٨	٠,٠١	٠,٦٩	٢٤	٠,٠١	٠,٨٥	١٠
٠,٠٥	٠,٠٩	٣٩	٠,٠١	٠,٨٦	٢٥	٠,٠١	٠,٧٧	١١
٠,٠١	٠,٥٦	٤٠	٠,٠١	٠,٧٧	٢٦	٠,٠١	٠,٨٦	١٢
٠,٠١	٠,٨٩	٤١	٠,٠١	٠,٨٩	٢٧	٠,٠١	٠,٥٩	١٣
٠,٠١	٠,٧٦	٤٢	٠,٠١	٠,٨٦	٢٨	٠,٠١	٠,٨٩	١٤

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,٠٩-٠,٩٠) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان

م	المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	التمكين الاقتصادي	٧	٠,٨٧
٢	التمكين الاسكاني	٧	٠,٧٩
٣	التمكين الصحي	٧	٠,٧٦
٤	التمكين التعليمي	٧	٠,٨٠
٥	الصعوبات	٧	٠,٧٤
٦	المقترحات	٧	٠,٨٣
	الاستبيان ككل	٤٢	٠,٧٩

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٤-٠,٨٧) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٧٩)، وكلها قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

(٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

١. التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعنة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء وتمكين سكان المناطق العشوائية.
٣. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- ثامناً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٦٧	٦٧,٠%
٢	أنثى	٢٣	٢٣,٠%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (٦٧,٠%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (٢٣,٠%)، وقد يفسر ذلك بأن غالبية المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة منهور بمحافظة البحيرة، تأتي من الذكور نتيجة لطبيعة العمل الشاق في هذا المجال.

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	بكالوريوس	٨٤	٨٤,٠%
٢	دبلوم عالي	٨	٨,٠%
٣	ماجستير	٥	٥,٠%
٤	دكتوراه	٣	٣,٠%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي، جاء في الترتيب الأول الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٨٤,٠%) وفي الترتيب الثاني الحاصلين على درجة الدبلوم العالي بنسبة (٨,٠%) وفي الترتيب الثالث الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (٥,٠%) وفي الترتيب الرابع والأخير الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة (٣,٠%). وقد يفسر ذلك بأن المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة منهور، من ذوي المؤهلات العليا، مما يمكنهم من التخطيط والمتابعة الجيدة لمشروعات المناطق العشوائية.

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لجهة العمل

م	جهة العمل	ك	%
١	إدارة الاسكان	٢١	٢١,٠%

٢	إدارة التخطيط العمراني	١٦	١٦,٠%
٣	إدارة المرافق	١٥	١٥,٠%
٤	إدارة شؤون البيئة	١٢	١٢,٠%
٥	الإدارة المحلية	٢٥	٢٥,٠%
٦	لجنة تنمية العشوائيات	١١	١١,٠%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لجهة العمل، جاء في الترتيب الأول العاملين بالإدارة المحلية بنسبة (٢٥,٠%) وفي الترتيب الثاني العاملين بإدارة الإسكان بنسبة (٢١,٠%) وفي الترتيب الثالث العاملين بإدارة التخطيط العمراني بنسبة (١٦,٠%) وفي الترتيب الرابع العاملين في إدارة المرافق بنسبة (١٥,٠%) وفي الترتيب الخامس العاملين بإدارة شؤون البيئة بنسبة (١٢,٠%) وفي الترتيب السادس والأخير العاملين بلجنة تنمية العشوائيات بنسبة (١١,٠%).

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل

م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	١٠	١٠,٠%
٢	من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات	٤٢	٤٢,٠%
٣	من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة	٣٢	٣٢,٠%
٤	من ١٥ سنة فأكثر	١٦	١٦,٠%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول ذوي الخبرة (من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٢,٠%) وفي الترتيب الثاني ذوي الخبرة (من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة) وفي الترتيب الثالث ذوي الخبرة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (١٦,٠%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١٠,٠%). ويؤكد ذلك أن المسؤولين عن تنمية المناطق العشوائية بمدينة دمنهور، من ذوي الخبرة في مجال العمل بتنمية المناطق العشوائية.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟

(١) محور التمكين الاقتصادي:

جدول (٩) يوضح دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين

الاقتصادي

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	منح التسهيلات لجمعيات تنمية المجتمع لدعم الفقراء اقتصادياً	٩١	٦	٣	٢,٨٨	٠,٨٨	١
٢	تشجيع الفقراء علي الوصول لموارد بديلة للدخل	٧٧	١٥	٨	٢,٦٩	٠,٧٩	٦
٣	تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لأنشطة ومشروعات الفقراء	٨٥	١٠	٥	٢,٨٠	٠,٨٤	٣
٤	دعم الفرص المتاحة للفقراء للوصول للموارد	٦٢	٢٥	١٣	٢,٤٩	٠,٧٥	٧
٥	دعم شبكات الأمان الاجتماعي لتعزيز قدرات الفقراء اقتصادياً	٨٥	١١	٤	٢,٨٥	٠,٨٦	٢
٦	الاهتمام بمشاركة الفقراء كشركاء في التنمية المحلية	٨٣	١٣	٤	٢,٧٩	٠,٨٢	٤
٧	إتاحة المنح النقدية للفقراء اللازمة لبناء لمشروعاتهم الخاصة	٧٧	١٨	٥	٢,٧٢	٠,٨١	٥
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري					٢,٧٥	٠,٨٢	قوية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الاقتصادي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (١) (منح التسهيلات لجمعيات تنمية المجتمع لدعم الفقراء اقتصادياً) بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (دعم شبكات الأمان الاجتماعي لتعزيز قدرات الفقراء اقتصادياً) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٦).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) (تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لأنشطة ومشروعات الفقراء) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) (الاهتمام بمشاركة الفقراء كشركاء في التنمية المحلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٨٢).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (إتاحة المنح النقدية للفقراء اللازمة لبناء لمشروعاتهم الخاصة) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١).

- الترتيب السادس العبارة رقم (٢) (تشجيع الفقراء على الوصول لموارد بديلة للدخل) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٩).

- الترتيب السابع العبارة رقم (٤) (دعم الفرص المتاحة للفقراء للوصول للموارد) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٥).

ويتضح من ذلك أن دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الاقتصادي، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٨٠) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: منح التسهيلات لجمعيات تنمية المجتمع لدعم الفقراء اقتصادياً، دعم شبكات الأمان الاجتماعي لتعزيز قدرات الفقراء اقتصادياً، تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لأنشطة ومشروعات الفقراء، الاهتمام بمشاركة الفقراء كشركاء في التنمية المحلية، إتاحة المنح النقدية للفقراء اللازمة لبناء مشروعاتهم الخاصة، تشجيع الفقراء علي الوصول لموارد بديلة للدخل، دعم الفرص المتاحة للفقراء للوصول للموارد.

(٢) محور التمكين الاسكاني:

جدول (١٠) يوضح دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين

الاسكاني

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مكافحة الفساد في المحليات فيما يتعلق بالتوزيع العادل للوحدات السكنية	٤٦	٢٥	٢٩	٢,١٧	٠,٥٥	٦
٢	زيادة المخصصات المالية لتطوير إسكان العشوائيات	٧٩	١٧	٤	٢,٧٥	٠,٦٧	١
٣	الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطوير المناطق العشوائية	٤٩	٢٢	٢٩	٢,٢٠	٠,٥٩	٥
٤	تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني في مجال الإسكان الاجتماعي	٤٦	١٦	٣٨	٢,٠٨	٠,٥٧	٧
٥	دعم وحدات الإسكان الاقتصادي للفقراء في ضوء احتياجاتهم	٥٣	٢١	٢٦	٢,٢٦	٠,٦٠	٣
٦	منح تسهيلات القروض الإسكانية لفقراء العشوائيات	٥٠	٢١	٢٩	٢,٢١	٠,٦٤	٤
٧	استمرارية المتابعة من قبل المسؤولين لتنفيذ	٧٣	١٧	١٠	٢,٦٣	٠,٦٨	٢

						مشروعات الإسكان
قوية	٠,٦١	٢,٣٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الاسكاني، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (زيادة المخصصات المالية لتطوير إسكان العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٦٧).

- الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) (استمرارية المتابعة من قبل المسؤولين لتنفيذ مشروعات الإسكان) بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٨).

- الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) (دعم وحدات الإسكان الاقتصادي للفقراء في ضوء احتياجاتهم) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٠).

- الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) (منح تسهيلات القروض الإسكانية لفقراء العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٤).

- الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) (الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطوير المناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٥٩).

- الترتيب السادس العبارة رقم (١) (مكافحة الفساد في المحليات فيما يتعلق بالتوزيع العادل للوحدات السكنية) بمتوسط حسابي (٢,١٧) وانحراف معياري (٠,٥٥).

- الترتيب السابع العبارة رقم (٤) (تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني في مجال الإسكان الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٥٧).

ويتضح من ذلك أن دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الاسكاني، قد جاءت بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦١) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: زيادة المخصصات المالية لتطوير إسكان العشوائيات، استمرارية المتابعة من قبل المسؤولين لتنفيذ مشروعات الإسكان، دعم وحدات الإسكان الاقتصادي للفقراء في ضوء احتياجاتهم، منح تسهيلات القروض الإسكانية لفقراء العشوائيات، الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطوير المناطق العشوائية، مكافحة الفساد في المحليات فيما يتعلق بالتوزيع العادل للوحدات السكنية، تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني في مجال الإسكان الاجتماعي.

(٣) محور التمكين الصحي:

جدول (١١) يوضح دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين

الصحي

م	العبرة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دعم الشراكة مع القطاع الأهلي لتوفير الرعاية الصحية للفقراء	٨٤	١٢	٤	٢,٨٠	٠,٨٥	٥
٢	توعية الفقراء ببرامج التغذية السليمة	٩٢	٦	٢	٢,٩٠	٠,٨٨	٢
٣	الاهتمام بتوفير المراكز الطبية بالمناطق العشوائية	٨٥	١١	٤	٢,٨١	٠,٨٣	٤
٤	نشر الثقافة الصحية بين سكان المناطق العشوائية	٩٣	٤	٣	٢,٩٠	٠,٩٠	١
٥	محاربة ظاهرة الباعة الجائلين بالمناطق العشوائية تجنباً للأضرار الصحية	٩٠	٧	٣	٢,٨٧	٠,٨٩	٣
٦	تنمية ثقافة الكشف الطبي الدوري بين فقراء العشوائيات	٧٤	٢٠	٦	٢,٦٨	٠,٨٦	٧
٧	دعم برامج العلاج علي نفقة الدولة لفقراء العشوائيات	٧٨	١٧	٥	٢,٧٣	٠,٨٧	٦
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري					٢,٨١	٠,٨٧	قوية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية

المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الصحي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبرة رقم (٤) (نشر الثقافة الصحية بين سكان المناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٠).

- الترتيب الثاني العبرة رقم (٢) (توعية الفقراء ببرامج التغذية السليمة) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٨).

- الترتيب الثالث العبرة رقم (٥) (محاربة ظاهرة الباعة الجائلين بالمناطق العشوائية تجنباً للأضرار الصحية) بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٨٩).

- الترتيب الرابع العبرة رقم (٣) (الاهتمام بتوفير المراكز الطبية بالمناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٨٣).

- الترتيب الخامس العبرة رقم (١) (دعم الشراكة مع القطاع الأهلي لتوفير الرعاية الصحية للفقراء) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٥).

- الترتيب السادس العبارة رقم (٧) (دعم برامج العلاج على نفقة الدولة لفقراء العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٧).

- الترتيب السابع العبارة رقم (٦) (تنمية ثقافة الكشف الطبي الدوري بين فقراء العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٦).

ويتضح من ذلك أن دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين الصحي، قد جاءت بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٨٧) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: نشر الثقافة الصحية بين سكان المناطق العشوائية، توعية الفقراء ببرامج التغذية السليمة، محاربة ظاهرة الباعة الجائلين بالمناطق العشوائية تجنباً للأضرار الصحية، الاهتمام بتوفير المراكز الطبية بالمناطق العشوائية، دعم الشراكة مع القطاع الأهلي لتوفير الرعاية الصحية للفقراء، دعم برامج العلاج علي نفقة الدولة لفقراء العشوائيات، تنمية ثقافة الكشف الطبي الدوري بين فقراء العشوائيات.

(٤) محور التمكين التعليمي:

جدول (١٢) يوضح دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين

التعليمي

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية وعي سكان العشوائيات بأهمية التعليم	٧٣	٢٠	٧	٢,٦٦	٠,٨٧	٤
٢	تحديد أسباب التسرب الدراسي لأطفال العشوائيات ومعالجتها	٦٢	٢٤	١٤	٢,٦٠	٠,٨٤	٥
٣	إنشاء فصول التقوية لأطفال المناطق العشوائية	٦٥	٢٣	١٢	٢,٥٣	٠,٨٣	٦
٤	توفير المساعدات الاقتصادية اللازمة لمواصلة أطفال العشوائيات للتعليم	٩١	٦	٣	٢,٨٨	٠,٩٠	١
٥	المطالبة ببناء المدارس التي تخدم أطفال العشوائيات	٧٨	١٧	٥	٢,٧٣	٠,٨٦	٣
٦	تقدير احتياجات سكان العشوائيات من المؤسسات التعليمية	٨٤	١١	٥	٢,٧٩	٠,٧٧	٢
٧	توفير وسائل مواصلات مناسبة للطلاب أثناء الدراسة	٦٠	٢٧	١٣	٢,٤٧	٠,٧٣	٧
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري				٢,٦٧	٠,٨٣	قوية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين التعليمي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٤) (توفير المساعدات الاقتصادية اللازمة لمواصلة أطفال العشوائيات للتعليم) بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩٠).
 - الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) (تقدير احتياجات سكان العشوائيات من المؤسسات التعليمية) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٧).
 - الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) (المطالبة ببناء المدارس التي تخدم أطفال العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٦).
 - الترتيب الرابع العبارة رقم (١) (تنمية وعي سكان العشوائيات بأهمية التعليم) بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨٧).
 - الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) (تحديد أسباب التسرب الدراسي لأطفال العشوائيات ومعالجتها) بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٨٤).
 - الترتيب السادس العبارة رقم (٣) (إنشاء فصول التقوية لأطفال المناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٨٣).
 - الترتيب السابع العبارة رقم (٧) (توفير وسائل مواصلات مناسبة للطلاب أثناء الدراسة) بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- ويتضح من ذلك أن دور المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء في تحقيق التمكين التعليمي، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: توفير المساعدات الاقتصادية اللازمة لمواصلة أطفال العشوائيات للتعليم، تقدير احتياجات سكان العشوائيات من المؤسسات التعليمية، المطالبة ببناء المدارس التي تخدم أطفال العشوائيات، تنمية وعي سكان العشوائيات بأهمية التعليم، تحديد أسباب التسرب الدراسي لأطفال العشوائيات ومعالجتها، إنشاء فصول التقوية لأطفال المناطق العشوائية، توفير وسائل مواصلات مناسبة للطلاب أثناء الدراسة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟

جدول (١٣) يوضح دور الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تراكم مشكلات العشوائيات واستمراريتها	٤٦	١٦	٣٨	٢,٠٨	٠,٥٧	٧
٢	صعوبة تحديد الأولويات نظرا لتعدد المشكلات وتشابكها	٧٨	١٧	٥	٢,٧٣	٠,٨٧	٢
٣	عدم تعاون سكان العشوائيات مع القادة المهنيين بالمجتمع المحلي	٩٣	٤	٣	٢,٩٠	٠,٩٠	١
٤	تضارب المعلومات فيما يتعلق بالفقراء الأولي بالرعاية	٧٣	٢٠	٧	٢,٦٦	٠,٨٧	٣
٥	انتشار بعض القيم التخريبية السلبية في المجتمعات العشوائية	٦٢	٢٤	١٤	٢,٦٠	٠,٨٤	٤
٦	تغيير الخطط المحلية بتغيير المسؤولين عنها	٥٣	٢١	٢٦	٢,٢٦	٠,٦٠	٦
٧	عدم إجراء المسوح الاجتماعية لمشكلات العشوائيات بصفة مستمرة	٦٠	٢٧	١٣	٢,٤٧	٠,٧٣	٥
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري					٢,٥٣	٠,٧٧	قوية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (عدم تعاون سكان العشوائيات مع القادة المهنيين بالمجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٠).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (صعوبة تحديد الأولويات نظرا لتعدد المشكلات وتشابكها) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٧).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) (تضارب المعلومات فيما يتعلق بالفقراء الأولي بالرعاية) بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨٧).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) (انتشار بعض القيم التخريبية السلبية في المجتمعات العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٨٤).

- الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (عدم إجراء المسوح الاجتماعية لمشكلات العشوائيات بصفة مستمرة) بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٦) (تغيير الخطط المحلية بتغيير المسؤولين عنها) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٠).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٧) (تراكم مشكلات العشوائيات واستمراريتها) بمتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٥٧).

ويتضح من ذلك أن الصعوبات التي تحول دون استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٧) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: عدم تعاون سكان العشوائيات مع القادة المهنيين بالمجتمع المحلي، صعوبة تحديد الأولويات نظرا لتعدد المشكلات وتشابكها، تضارب المعلومات فيما يتعلق بالفقراء الأولي بالرعاية، انتشار بعض القيم التخطيطية السلبية في المجتمعات العشوائية، عدم إجراء المسوح الاجتماعية لمشكلات العشوائيات بصفة مستمرة، تغيير الخطط المحلية بتغيير المسؤولين عنها، تراكم مشكلات العشوائيات واستمراريتها.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية؟

جدول (١٤) يوضح المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية

المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تبني خطة قومية للتعنية المجتمعية لتطوير العشوائيات	٦٢	٢٥	١٣	٢,٤٩	٠,٧٥	٦
٢	التطبيق الكامل للامركزية والمشاركة الفعالة لسكان المناطق العشوائية	٨٤	١١	٥	٢,٧٩	٠,٧٧	٣
٣	دعم الشراكة مع القطاع الخاص لمناصرة فقراء العشوائيات	٧٧	١٥	٨	٢,٦٩	٠,٧٩	٥
٤	البحث عن موارد وإمكانات بديلة لتنمية المناطق العشوائية	٩١	٦	٣	٢,٨٨	٠,٩٠	١
٥	تمكين الفقراء من المشاركة الفاعلة في صنع سياسات رعايتهم الاجتماعية	٧٧	١٨	٥	٢,٧٢	٠,٨١	٤
٦	المطالبة المستمرة بالحقوق الإنسانية للفقراء	٦٠	٢٧	١٣	٢,٤٧	٠,٧٣	٧
٧	وضع نظام معلومات قوي يساهم في تحديد الفئات المستهدفة من الدعم الحكومي	٨٥	١٠	٥	٢,٨٠	٠,٨٤	٢
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري				٢,٦٩	٠,٨٠	قوية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٤) (البحث عن موارد وإمكانات بديلة لتنمية المناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩٠).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) (وضع نظام معلومات قوي يسهم في تحديد الفئات المستهدفة من الدعم الحكومي) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٢) (التطبيق الكامل للامركزية والمشاركة الفعالة لسكان المناطق العشوائية) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) (تمكين الفقراء من المشاركة الفاعلة في صنع سياسات رعايتهم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) (دعم الشراكة مع القطاع الخاص لمناصرة فقراء العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٩).
- الترتيب السادس العبارة رقم (١) (تبني خطة قومية للتعبئة المجتمعية لتطوير العشوائيات) بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٦) (بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- ويتضح من ذلك أن المقترحات لتفعيل استخدام المبادرات الرئاسية كاستراتيجية للتنمية المحلية المناصرة للفقراء لتمكين سكان المناطق العشوائية، قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨٠) بدرجة موافقة (قوية) وقد تمثلت في: البحث عن موارد وإمكانات بديلة لتنمية المناطق العشوائية، وضع نظام معلومات قوي يسهم في تحديد الفئات المستهدفة من الدعم الحكومي، التطبيق الكامل للامركزية والمشاركة الفعالة لسكان المناطق العشوائية، تمكين الفقراء من المشاركة الفاعلة في صنع سياسات رعايتهم الاجتماعية، دعم الشراكة مع القطاع الخاص لمناصرة فقراء العشوائيات، تبني خطة قومية للتعبئة المجتمعية لتطوير العشوائيات، المطالبة المستمرة بالحقوق الإنسانية للفقراء.
- تاسعاً: مقترحات الدراسة:

١. البحث عن موارد وإمكانات بديلة لتنمية المناطق العشوائية، مع ضرورة بناء نظام معلومات قوي يسهم في تحديد الفئات المستهدفة من الدعم الحكومي.
٢. التطبيق الكامل للامركزية والمشاركة الفعالة لسكان المناطق العشوائية، وتمكين الفقراء من المشاركة الفاعلة في صنع سياسات رعايتهم الاجتماعية.
٣. دعم الشراكة مع القطاع الخاص لمناصرة فقراء العشوائيات، مع تبني خطة قومية للتعبئة المجتمعية لتطوير العشوائيات، والمطالبة المستمرة بالحقوق الإنسانية للفقراء.
٤. ضرورة دعم مبدأ الشفافية في تداول المعلومات المرتبطة بالمبادرات الرئاسية وما تم من إنجازات، وما تواجهه من معوقات، وتحديد دور أفراد المجتمع ومؤسساته في مواجهتها.

٥. تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا في المناطق العشوائية، وضرورة الاعتماد على المداخل والمقاييس العلمية والمعايير الدولية لتحديد تلك الفئات.
٦. دعم الشراكة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، من إنجاز تلك المبادرات الرئاسية في مراحلها القادمة، وتضافر كافة الجهود المؤسسية والمجتمعية من أجل تحقيق ذلك.
٧. دعم الثقة المتبادلة بين كافة الجهات الشريكة والشباب المتطوع للعمل في كافة مراحل وعمليات المبادرات الرئاسية، والعمل بروح الفريق والتكافل الإنساني من أجل إنجاز المبادرة.
٨. تحقيق التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية، وفق المداخل التنموية والوقائية والعلاجية التي تضمن تحقيق التكامل والتوازن بين الجوانب الثلاثة.
٩. دعم السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر وتنمية المناطق العشوائية، من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل والذي يقلل من تعرض المجتمعات للمخاطر وتعزيز قدرة الأفراد على حماية أنفسهم ضد المخاطر أو فقدان الدخل.
١٠. دعم برامج الإبداع والابتكار الاجتماعي والتميز المؤسسي لتحقيق مستهدفات المبادرات الرئاسية في كافة مؤسسات الدولة وفق خطة استراتيجية قائمة على مؤشرات أداء قوية وفاعلة.
١١. التسويق الاجتماعي لبرامج ومشروعات وأنشطة المبادرات الرئاسية، لتنمية المسؤولية المجتمعية للمواطن المصري تجاه المشاركة في إنجاز تلك المبادرة، وكسب الحكومة المصرية لتأييد الرأي العام.

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النصر، مدحت محمد ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). التنمية المستدامة، مفهومها، أبعادها، مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٢. أحمد، السيد علي (٢٠٢٢). فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣. أحمد، محمد كمال (٢٠١٩). المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد (٣٠)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.
٤. آل رضي، محمد علي (٢٠١٥). دليل منهجية تصميم المبادرات، جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٥. جلال، عزة (٢٠٠٠). تقرير حالة المرأة المسلمة في العالم الإسلامي، القاهرة، جمعية دراسات المرأة والحضارة، العدد الأول.
٦. الحبشي، معوض حسن (٢٠٢١). تطوير وتنمية الريف المصري التحدي للحكومة الحالية، مجلة إدارة الأعمال، العدد (١٧٢)، جمعية إدارة الأعمال العربية، القاهرة.
٧. حسن، نسرين حسام (٢٠٢٢). المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد (٣)، العدد (٦١)، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، القاهرة.
٨. الرشيدى، عبد الونيس محمد (٢٠١٣). إستراتيجية التنمية المحلية المناصرة للفقراء والتخطيط لتمكين سكان المناطق العشوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الرابع والثلاثون، الجزء السادس، إبريل.
٩. سالم، مجدة همام (٢٠٢٣). التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
١٠. السروجي، طلعت مصطفى (١٩٩٨). استراتيجيات تقوية الفقراء من اتخاذ القرار على المستوى المحلي، القاهرة، جامعة حلوان، بحث غير منشور، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين للخدمة الاجتماعية.

١١. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١). تمكين الفقراء "استراتيجيات بديلة"، ط (١)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٣. عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
١٤. علي، رضا سلامة (٢٠٠١). مشروع تنمية المناطق الحضرية المتخلفة بالجهود الذاتية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. غازي، علي علي (٢٠٢١). حياة كريمة النموذج التطبيقي لشبكات الأمان الاجتماعي في ميزان خطة التنمية المستدامة، مجلة إدارة الأعمال، العدد (١٧٥)، جمعية إدارة الأعمال العربية، القاهرة.
١٦. مجلس الشورى (١٩٩٩). تقرير مبدئي عن الإسكان غير المخطط بالمناطق العشوائية، دورة الانعقاد العادي الرابع عشر، لجنة الخدمات، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
١٧. محمد، السيد السعيد (٢٠٢٠). فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية، دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، العدد (٢٠)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
١٨. محمد، سارة ماهر (٢٠٢٣). المبادرات الرئاسية بمحافظة أسيوط، دراسة ميدانية مطبقة على الأسر المستفيدة من المبادرات الرئاسية بمركز البداري، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، المجلد (٢٤)، العدد (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
١٩. محمد، فايزة أحمد (٢٠٢٣). التخطيط لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية في رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة التربية، المجلد (٥)، العدد (١٩٩)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٢٠. محمد، محمود أبو المجد (٢٠٢٣). العلاقة بين التسويق الاجتماعي وجودة الحياة، دراسة تطبيقية على مبادرة الدولة المصرية حياة كريمة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (٤٧)، العدد (٢)، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
٢١. معوض، جلال عبد الله (١٩٩٨). الهامشيون الحضريون والتنمية في مصر، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

٢٢. ملطي، إرميا وديع (٢٠٢٣). دور أخصائي العمل مع الجماعات في تدعيم مشاركة الشباب في أنشطة مبادرة حياة كريمة، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، المجلد (٤)، العدد (٢)، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Arum Shrivastava (2012). India's Urban Slums" Rising Social Inequalities, Mass Poverty and Homelessness, Global Research, Asia, May.
2. Brian English (2008). Cities , Climate Change and the Big Opportunity, How Empowering the Urban Poor can Improve our Global Future, United Nation Development(UNDP), Human Development Report 2007/2008.
3. Carel Germain, Alex Gitterman (1997). Ecological Perspective, Encyclopedia of Social Work, N.A.S.W, New York.
4. David Harrison (1995). Community Development Empowerment, Encyclopedia of Social Work, 19th, N.A.S.W, Press Washington.
5. Jo Roweland (1996). Development and Social Diver, Oxford Publication, Ireland.
6. John Brohman (1996). Popular Development, Black Well Publisher, Mass Achiest.
7. Lephoto, H.N. (1995). Educating Woman for Empowerment in Lesotho Convergence, Vol(28), Issue, Data Base Academic Search, Elite.
8. Monique Deveax (1997). Feminism and Empowerment, Oxford University, New York.
9. Neelima Risbud (2012). Typology of Slums and Land Tenure in Indian Cities, National Workshop on Land Tenure Issues in Slum Free Planning, Centre of Urban Equity, CEPT University A hmadabad, New Delhi.
10. The World Bank Urban and Local Government Strategy (2009). System of Cities, Harnessing Urbanization for Growth and Poverty alleviation, the World Bank.

11. Veronica Covished, Joon Orme (1996). Social Work Practice "an Introduction", Macmillan, London.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة (٢٠٢٣). <https://www.hayakarima.com/phases.html>
الموقع الرسمي لخريطة مشروعات مصر (٢٠١٩). مبادرة حياة كريمة. <https://egy-map.com>

موقع اليوم السابع (٢٠٢١). الثلاثاء ٣١ أغسطس. <https://www.google.com/search?q>